

رسالة الأمين العام للأمم المتحدة حول "مشروع الكركي الورقي"

أرحب بمشروع الكركي الورقي الذي أطلقته "لجنة شباب هيروشيما" في الحملة العالمية للقضاء على الأسلحة النووية (أيكان) هذا المشروع الذي يستحق الدعم والتقدير من داعمي نزع السلاح النووي في جميع أنحاء العالم، إنه يبرز الغاية النبيلة وهي إطلاق مفاوضات عالمية من أجل اتفاقية الأسلحة النووية التي تعد الجزء الأول من مقترحي ذو الخمس نقاط لنزع السلاح النووي.

لقد اختار هذا المشروع طريقة خلاقة للمضي قدماً في تحقيق ذلك من خلال توزيع ألف كركي ورقي مطوي -رمز السلام ونزع السلاح- إلى جميع قادة العالم. إنه بذلك يعزز وجهة نظر ممثلي أكثر من 140 دولة أعلنت دعمها للتوصل إلى اتفاقية الأسلحة النووية.

لقد نجح في ضم صغار الناس بمدينة هيروشيما وجعلهم يسهمون شخصياً في الترويج لنزع السلاح النووي في العالم. وآمل أن يلهم ذلك صغار الناس في جميع أنحاء العالم لبذل المزيد من الجهود خاصة أنهم يعون جيداً أهمية العيش في عالم خال من هذه الأسلحة الرهيبة.

تفيد التقاليد اليابانية القديمة أن أي شخص يطوي ألف كركي ورقي سوف تلبى رغبته، ورغبتني أن أرى حلم "عالم بلا أسلحة نووية" قد أصبح حقيقة في وقت يسمح لهؤلاء الذين قاموا بالمشروع برويته يتحقق على أرض الواقع.

إن تحقيق هذا الهدف يحتاج إلى قيادة متنورة من الحكومات، ومن الرأي العام المطلع الفاعل، وهذا ما يقوم به المشروع في تعزيز وترسيخ قواعد نزع السلاح. إن الكركي الورقي إذن ليس مجرد رمز فقط، بل إنه دعوة للعمل.

لكل هذه الأسباب أحيي "لجنة شباب هيروشيما" وكل شركائها في الحملة العالمية للقضاء على الأسلحة النووية (أيكان) للعمل على هذا النحو من الالتزام والإبداع نحو تحقيق هدفنا المشترك وهو عالم خال من الأسلحة النووية.